@ 136 @ وكتب إلى أخيه متشوقا : % (ما خلت برقا بأرجاء الشآم بدا % إلا تنفست من أشواقي الصعدا) % % (ولا شممت عبيرا من نسيمكم % إلا قضيت بأن أقضي به كمدا) % % (ولا جرى ذكركم إلا جرت سحب % أوردت لظى بفؤاد أورثته ردى) % % (يا لوعة البين ما أبقيت من جلد % أيقنت وا أن الصبر قد نفدا) % % (حشوت أحشاي نيرانا قد اتقدت % بأضلعي فأذابت مني الجسدا) % % (كيف السبيل إلى عود اللقاء وهل % هذا البعاد قضى المولى له أمدا) % % (من يبلغ الصحب أن الصب قد بلغت % أشواقه حالة ما مثلها عهدا) % % (لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت % والنفس بالوصل أمسى عيشها رغدا) % % (أحادي العيس إن حاذيت حيهم % فحيهم وصف الوجد الذي وجدا) % % (وأشهد بما شهدت عيناك من حرق % يهدا السقام وما منها الفؤاد هدا) % % (وإن حللت ربي تلك الرباع فسل % عن جيرة لهم روح المشوق فدا) % % (فالروح ما برحت بالقدس مسكنها % والجسم في مصر للتبريح قد قعدا) %) % (هي البقاع التي شد الرحال لها % على لسان رسول ا قد وردا) % % (من حل أرجاءها ترجى النجاة له % أكرم بها معبدا أعظم بها بلدا) % % (صوب العهاد على تلك المعاهد لا % زالت سحائبه منهلة أبدا) % وهو في كدر بسبب ولد له . .

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم الصالحي الدمشقي ويعرف بابن المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية المسلسل وعلى زينب ابنة الكمال موافقاتها تخريج البرزالي . وحدث سمع منه شيخنا المسلسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث يعني بدمشق وتبعه المقريزي فذكره في عقوده ولكنه جزم بتاريخ وفاته . .

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عمر بن أبي بكر برهان الدين الحلبي الدماطي نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب نزيل القاهرة الشافعي سبط الجمال يوسف بن إبراهيم بن قاسم الزاهد طالب سريع الكتابة خفيف الحركة بعيد عن الضبط والإتقان والفهم قدم القاهرة